رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو ٠٦٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنفال - الحلقة الثانية المقدمة - الجزء الثاني

فاضل سليمان

قولي امبارح حصل تلاتين سانية شيفت في اليوتيوب واتقطعت اول تلاتين سانية فالنهاردة هادي فرصة شوية بعد ما بعمل لايف عشان ميحصلش اللي حصل امبارح السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعمية وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية من حلقات تدبر سورة الانفال الحلقة الثانية هي حلقة حلقة مقدمة ايضا فدي تعتبر المقدمة او الجزء الثاني من المقدمة - 00:00:17

واحنا يا جماعة مشكلتنا اننا بنتخذ السيرة مجرد قصص تحرك المشاعر فنسمعها ونمصمص شفايفنا وننظر لها على انها كلها عبارة عن معجزات اجراها الله تعالى على يد النبي صلى الله عليه وسلم بدل ما نفكر فيها ونستخلص الدروس والعبر - 00:00:41

وده من فوائد الحقيقة ان القرآن هو معجزة الاسلام افهموني بقى انتصار بني اسرائيل بقيادة موسى صلى الله عليه وسلم على فرعون كان بمعجزة عصا موسى شقت البحر عبر بنو اسرائيل غرق فرعون وجنوده. تمام لم يكن النصر بالاسباب الطبيعية - 00:01:06

اللي ربنا خلقها بل بالخوارق بالمعجزات ازاي هنستفيد ونأخذ العبرة من قصة زي كده احنا مطالبين بالاخذ بالاسباب. انما غزوات النبي صلى الله عليه وسلم كانت خاضعة لقانون السببية الاسباب والمسببات - 00:01:32

المسلمين يأخذوا بالاسباب ينجحوا وينتصروا. يتركوا الاسباب زي ما حصل في احد ويعصوا القيادة عصيان الرسول عصيان القائد يخسر التاريخ عموما هو ممكن جدا يبقى خريطة للمستقبل. ازا الانسان استطاع ان يقرأ التاريخ قراءة جيدة. التاريخ عموما مش بس - 00:01:58

سيرة نبوية لزلك مهم قوي ان احنا ننظر للسيرة النبوية هذه النظرة. ونحاول نفهم ازاي النبي صلى الله عليه وسلم تعامل مع المواقف المختلفة ونشوف ازاي اخد بالاسباب وهكذا نرجع لمسألة بدر بقى. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:24

عسكر خارج المدينة لما قرر يخرج على القافلة لسة ما فيش جيش طالع لسه. هيخرج للقافلة في عسكر خارج المدينة واستعرض من خرج معه ورجع اتنين البراء بن عاذب والبراء بن عازب وعبدالله بن عمر اللي كان سنهم صغير. اقل من خمستاشر سنة ما بيطلعش مع النبي - 00:02:44

واحد المشركين جه يرغب في القتال فالنبي رفض وقال له ارجع فلن استعين بمشرك وكل تلاتة تناوبوا على بعير آآ انا بس عشان اصحح حاجة لأ هنا هنا آآ كان آآ آآ - 00:03:11

كان كان النبي عليه الصلاة والسلام خارج بعد ما عرف ان القافلة افلتت يعني آآ كل تلاتة بيتناوبوا على بعير النبي عليه الصلاة والسلام مع سيدنا علي ابن ابي طالب مع ابو لبابة على بعير - 00:03:35

بيتناوبوا عليها علي ابن ابي طالب وابو لبابة قرروا يتركوا نصيبهم في الركوب للنبي عليه الصلاة والسلام بحيس ان هو يبقى راكب طول الوقت وهم يمشوا فالنبي عليه الصلاة والسلام رفض وقال - 00:03:54

ما انت ما باقوى مني ولا بانا ولا انا باغنى منكما عن الاجر او عن الاجر منكم. يعني انتم مش اقوى مني عشان تمشوا وانا اللي هاركب. ما نيش عجوز - 00:04:09

وانتم مش اغنى عن الاجر مني. انا كمان محتاج اجر. بكده هو بيضرب المثل للقائد اللي لا يميز نفسه عن جنوده ايه ده! النظرة لايه؟ ازاي نستفيد من هذا من هذه السيرة. سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. فالقائد لا يجب انه يميز نفسه عن - 00:04:23

ما يبقاش لهم غدا غير الغدا بتاع له غدا غير الغدا بتاعهم. ياكل معهم في الميز بتاع الجنود. ياكل يعني لابد ان القائد يعايش الجنود بتوعه لما نبص على ابو سفيان ابو سفيان - 00:04:44

كان رجل ذكي جدا وحذر جدا آآ المنطقة دي اللي هي المنطقة بتاعة بدر ابو سفيان توقع فيها ان النبي هيخرج لاخذ القافلة. توقعها. فبقى يرسل العيون قبله عيون يعني الجواسيس - 00:05:00

وبقى يخرج كمان بنفسه يتقدم الطريق قبل القافلة فازا قابل اي مسافرين يسألهم عن تحركات المسلمين بيتحسس الاخبار اسمها بيتحسس مش يتجسس التحسس يعني يحاول يعرف الاخبار قبل ما قال حاجة قبل ما تحصل - 00:05:21

ففي منطقة بدر سأل ناس هل رأيتم احدا؟ شفتم حد فقالوا لا الا رجلين شفنا اتنين رجلين ماشيين بالايه؟ بالجمال بتاعتهم من بعيد كده. قالوا قال لهم طب وروني مناخ ركابهما. يعني ابو سفيان طلب يشوف - 00:05:42

المكان اللي نزلوا فيه الركاب. يعني الجمال بتاعتهم وراح المنطقة اللي كانوا واقفين فيها واخذ يفحص بعر الابل يعني شاف المخلفات اللي الابل عملتها وامسكها وفركها فلقى فيها النوى نوى التمر - 00:06:04

قال هذه والله علاء في يثرب. يعني الناس دي جايين من يثرب. جايين من المدينة الجمال بتاكل علف وبتاكل الحشائش بتاعة الارض ارض يثرب فيها نخل كتير يبقى هيبقى فيها تمر كتير. فالجمل وهو بيحش وبياكل هيقوم حاشش مع الاكل بتاعه ايه؟ تمر غصب عنه - 00:06:28

هو الجمل مش بياكل تمر لكن غصبن عنه فلقى النوى في المخلفات فهم ان دول غالبا جايين من يثرب بس دول اكيد رجالة رجالة محمد راح ايه طالع ويا فكيك - 00:06:50

طلع بقى بالايه يعني آآ اسمها ايه بالقافلة بتاعته وحول مسار القافلة وطلع بها ناحية ساحل البحر الاحمر. وبعت رجل اسمه عمرو بن ضمضم آآ بسرعة على قريش في مكة يستغيث - 00:07:05

عمرو ابن ضمضم قبل ما يدخل مكة جدع انف بعيره يعني عور يعني يعني آآ جرح بعيره من انفه عشان يبقى بينزل دم ومزق ثيابه من قدام ومن الخلف بقى لابس هلاهيل - 00:07:27

وركب البعير بتاعه بالمشقلب. يعني بقى وشه ناحية ناحية ضهر البعير. ودخل يصرخ يعني عمل شو من الاخر عمل منزر يجزب الانزار يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة اللطيمة يعني القافلة - 00:07:44

اموالكم مع ابي سفيان قد عرض لها محمد في اصحابه فلوسكم كلها اللي مع ابو سفيان محمد واصحابه طلعوا عليها. لا ارى ان تدركوها. انا مش شايف انكم هتلحقوها الغوث الغوث - 00:08:05

يعني ما اظنش انكم هتلحقوا تنقزوا فلوسكم هو بيعمل ايه؟ هو بيسربعهم بيكربجهم عشان يخرجوا بسرعة فلوس قريش كلها تقريبا في القافلة دي لو كانت وقعت في ايدين المسلمين كانت هتبقى ضربة اقتصادية قاصمة لقريش - 00:08:27

خرجت قريش بسرعة في الف مقاتل. في نفس اليوم الف مقاتل اتجهزوا طالعين عشان ينجدوا فلوسهم. ينجدوا القافلة وصلوا الى منطقة الجحفة خارج مكة وصلتهم رسالة تانية من ابو سفيان انه استطاع النجاة والقافلة ماشية على الساحل خلاص قربت من جدة وجاية - 00:08:47

عليهم فقولوا لقريش ترجع ارجعوا ما تقاتلوش ما تكملوش وتروحوا تحاربوا الراجل ابو سفيان عنده ذكاء عنده حكمة. هم لأ فابو سفيان انحاز بالقافلة ناحية طريق الساحل ومشي على ساحل البحر - 00:09:11

وبعت لقريش ارجعوا ما تروحوش تحاربوا ولا بتاع هو عارف قريش مش جاهزة للحرب قريش اخر حرب دخلتها كانت من خمسة وعشرين سنة. كان اسمها حرب الفجار ومن ساعتها وهم منشغلين في التجارة والفلوس ولا مدربين ولا عندهم خبرة. انما النبي عليه الصلاة والسلام في زرف سنة واحدة - 00:09:30

ده طلع اربع غزوات وبعت خمس او ست سرايا السرية ما بيبقاش فيها النبي فيها الصحابة طالعين بيض. كل ده تدريبات تدريبات تدريبات خلي بالك ان بدر دي هي اللي صنعت ابو سفيان - 00:09:52

بدر هي اللي عملت من ابو سفيان قائد لقريش ليه ؟ الوليد ابن المغيرة اللي هو قائد قريش مات قبل بدر على طول وباقي صناديد قريش قتلوا كلهم في بدر اللي هم صناديد قريش اللي هم - 00:10:12

اللي هم اصحاب القرار اصحاب الحل والعقد في مكة كانوا بيقعدوا في حتة اسمها دار الندوة. دار الندوة دي كانت البرلمان بتاع مكة. بيدار شؤون مكة كلها من هذا كم - 00:10:28

كل دول قتلوا في بدر ابو جهل وامية ابن خلف وشيبة ابن ربيعة وعتبة ابن ربيعة. كل دول ماتوا في بدر فلما عادت قريش من بدر مهزومة الكبار كلهم كانوا ماتوا ما فيش الا ابو سفيان - 00:10:42

وهو الوحيد في مكة اللي حقق نجاح في بدر. يعني ايه حقق نجاح؟ ابو سفيان ما كانش موجود معهم في الحرب. ابو سفيان كان كل مهمته انه ينقز القافلة استطاع الفرار بالقافلة. فهو حقق نجاح - 00:11:00

فبقى اوتوماتيك ليه ابو سفيان بقى قائد قريش. فبدر هي اللي صنعت ابو سفيان قائد لقريش وده فادي المسلمين جدا ليه ؟ لان يكون عندك عدو عاقل بتقدر تتفاهم معه احسن ما يكون عندك عدو مجنون. مش عارف تتفاهم معه - 00:11:17

اصبح في عدو عاقل بيقود قريش ابو سفيان النبي عليه الصلاة والسلام بعدها بكم سنة تزوج بنته ام لقى وابن قبلها. كان متزوج ام حبيبة اللي هي بنت ابو سفيان - 00:11:43

اللي جوزها تنصر في الحبشة والنبي تزوج آآ آآ ام حبيبة اللي هي بنت ابو سفيان. فبقى فيه علاقة رحم علاقة الرحم دي ظهر دورها فين؟ في الغاء شرط الحديبية - 00:11:55

بعد اليوم ده بعد بدر بست سنين في الحديدة لما حصل في الحديبية الشرط اللي كان مجنن الصحابة وكانوا متضايقين جدا منه انه لما واحد من قريش يسلم ويجي لهم يسلموه - 00:12:08

ويرجعوه لقريش تاني. الشرط ده الصحابة كانوا شايفينه شرط مزل جدا اللي حصل ان ابو جندل وابو بصير اتجمعوا ومعهم سبعين رجل اللي هم اللي كانوا بيسلموا في مكة ما يقدروش يروحوا على المدينة لان الحديبية - 00:12:24

المعاهدة تلزم المسلمين بتسليمهم. فبقوا ما يروحوش على مكة ويطلعوا قعدوا في منطقة في طريق القوافل قطعوا هم الطريق على القوافل خلف ابو سفيان راح المدينة ودخل بيت النبي وقال له اسألك الله واسألك الرحم انك تلغي الشرط ده. وابعت خدهم من - 00:12:46

وده كان فتح ونصر من عند الله المهم انه يعني آآ التفاهم مع ابو سفيان كان كمان كان له دور في فتح مكة كمان في حقن الدماء. نقدر نقول ان غزوة بدر دي احنا بنتعلم منها كتير اوي - 00:13:06

اتعلمنا منها ان عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ايها المسلمين كانوا يتمنوا ان هم تقع في ايديهم القافلة. لكن ما وقعتش - 00:13:22

هو ده الخير اكبر وهنشوف الكلام دوه في حلقة من الحلقات القادمة ان شاء الله لما ربنا يقول آآ وتريدون ان تكون غير ذات الشوكة انتم كنتم تتمنوا انه مم انه انتم - 00:13:35

تقع في ايديكم القافلة بس ربنا اراد امر اخر الاية اظن ستة لما وصل لقريش رسالة ابو سفيان ارجعوا خلاص نجونا والقافلة في الطريق الى مكة حصل انقسام في قريش - 00:13:50

اغلبهم اصروا على التقدم نحو بدر بهدف تأديب المسلمين. وتأمين طرق التجارة وابو جهل قال القولة الشهيرة بتاعته والله لا نرجع حتى نصل بدرا نبيت فيها ثلاثة. نبات تلات تيام. وننحر الجزر. يعني جمع جذور. يعني ننحر الايه؟ الجمال وناكل - 00:14:05

ونشرب الخمر وتعزف القيام وتسمع بنا العرب ده هيعمل بقى حفلة هيعمل حفلة هناك بقى ومنتهى الغرور. طبعا فيه ناس انشقت عليهم بنوا زهرة رفضوا انشقوا وعادوا الى مكة وعلى الجانب الاخر - 00:14:31

الوضع كان مختلف بقى عند النبي عليه الصلاة والسلام لما بلغ النبي امر نجاة القافلة هروب القافلة وخروج قريش للقتال هو عنده بقى النبي عنده مخابرات. فوصلوا ان قريش طالعة - 00:14:47
تقاتل بقى عرف ازاي ان اللي بيحصل في معسكر قريش النبي بقى له سنة ونص بيجهز جهاز مخابرات قوي جدا بيغطي مكة وشمال الجزيرة العربية كله. توصله اخباره النبي عليه الصلاة والسلام جمع اصحابه بقى في الوقت ده يستشيرهم وقال لهم بصوا - 00:15:00
لقد ساحل ابو سفيان يعني طلع من طريق الساحل خلاص خد القاهرة خد القافلة وطلع بها من طريق الساحل. لقد ساحل ابو سفيان خلاص قدروا يهربوا اول درس لم يخفي عن شعبه الحقيقة - 00:15:22
صارح شعبه شفافية. خلاص يا جماعة احنا طالعين للقافلة ما فيش قافلة تلتمية واربعتاشر واحد خارجين للاستيلاء على قافلة بالتأكيد هروب القافلة سيحزنهم لكن ليه القائد يكزب ويخفي الحقائق عن شعبه في شفافية - 00:15:41
واعمال الية الشورى عشان نتصرف. ما احنا كلنا لازم نتصرف مع بعض قال لهم ربنا وعدني باحدى الطائفتين اما العير واما النفير اما القافلة ربنا وعدني ان العير يعني القافلة هتقع في ايدي او لو مش القافلة يبقى هينصرنا في حرب عليهم - 00:15:59
هنشوف بقى الكلام ده طبعا في الاية سبعة لما نيجي لها واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لك ليه بعض المسلمين كرهوا اقتراح الحرب - 00:16:22
وقالوا يعني احنا مش مستعدين للحرب احنا خارجين على قافلة لكن الحرب الموضوع مختلف. فيها بنحتاج نستعد لها. آآ بالسلاح الكامل اللي عنده درع كان جابه معه لكن احنا خارجين ورا القافلة فيها شوية حراس - 00:16:44
خلاص احنا فوق التلتميت راجل وهم حوالي اربعين حارس. فمش مستعدين. الحاجة التانية فيه استعداد نفسي. ما هو واحد رايح حرب هيودع اهله يقبل زوجته واولاده ويوصيهم لكن مرة واحدة كده يتغير المسار الى حرب لأ احنا مش مستعدين - 00:17:03
انا بقول ده ليه عشان ما حدش يحمل في قلبه على الصحابة لما يقرأ مسلا الانفال خمسة وستة كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون. اوعى تحمل في قلبك على الصحابة - 00:17:22
الخطأ اللي عملوه ايوة خطأ. لكن هم في مرحلة تربية. تربية قرآنية نبوية بيتربوا لسه واحنا بنتربى من خلال اللي بنقراه لسة هم لم يتربوا التربية الكافية التربية الجهادية احنا بنتربى معهم فما ينفعش نزعل من الصحابة ابدا - 00:17:49
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا معصومين من الخطأ. ولكن حبهم واجب علينا لانهم خير القرون قرني كما قال النبي. خير اجيال الاسلام فحتى الاخطاء دي ربنا كتب ان هم يخطئوها عشان احنا نتعلم منها - 00:18:10
لكن معزم الصحابة الكبار كان لهم موقف مختلف وكانوا مؤيدين للحرب. خلاص النبي بيقول عليه الصلاة والسلام ان ربنا وعده احدى الطائفتين اما العير واما النفيس. ده معناه ان ربنا وعد - 00:18:26
بالنصر في الحالتين دول طالما القافلة راحت يبقى يبقى فيه نصر جاي في الحرب. ازاي اقول لأ فرصة ده ربنا وعد بالنصر ابو بكر اتكلم وعمر اتكلم رضي الله عنهما واعلنوا استعدادهم الكامل للقتال. وراهم المقداد ابن الاسود قال - 00:18:40
انا لا نقول لك كما قال بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن نقول يا رسول الله نحن معكما مقاتلون. يعني اذهب انت وربك فقاتله انا معكما - 00:18:58
امقاتلون احنا ده احنا رجالتك انا تحت امرك واضح ان الناس اصبحت بتميل للقتال ومع ذلك كل ما حد يتكلم النبي يقول عليه الصلاة والسلام اشيروا علي ايها الناس. قولوا لي رأيكم ايه يا جماعة - 00:19:18
ابو بكر يتكلم بعد ما يخلص سيدنا محمد يقول اشيروا علي ايها الناس. عمر يتكلم النبي يقول اشيروا علي ايها الناس. المقداد اتكلم النبي يقول اشيروا ايه حكاية اشير علي؟ ايها الناس ما الناس بتتكلم اهو - 00:19:34
فيه مشكلة دستورية لازم تتحل المشكلة القانونية كبيرة مين فهم سعد بن معاذ احد قادة الانصار؟ قال لعلك تريدنا يا رسول الله يبدو

انك تقصدنا احنا الانصار. عشان مش ما فيش فينا حد اتكلم - 00:19:48
اه النبي فعلا يقصدهم هم. بس مش عاوز يحرجهم ويقول اشيروا علي ايها الانصار. قال ايها الناس ايها الناس افهموا بقى فعلا المشكلة القانونية فين؟ المشكلة الدستورية ايه اللي بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين الانصار اتفاقية. اللي هي بيعة بايعوها في العقبة. بيعة العقبة الثانية قبل الهجرة - 00:20:10
بنود الاتفاقية ديت بنود البيعة دي انهم يمنعوا النبي يعني يحموا النبي يدافعوا عن النبي وعن الصحابة اللي معه اللي جاي من المهاجرين طول ما هم في المدينة يعني لما لو حصل وحد حاول يعتدي عليهم في المدينة هيخرجوا لحرب هذا المعتدي - 00:20:34
لكن هذه الاتفاقية لا تشمل الخروج خارج المدينة والنبي هو اللي بيحارب. لأ ما تشملش هم مش ملزمين بانهم يطلعوا يقاتلوا مع النبي. فالنبي عايز يعرف لانه يعني ما هو مش هيحارب من غيرهم برضو. اولا هم معزم الجنود اصلا من تلتمية واربعتاشر اللي معه - 00:20:58
منهم متين واربعين انصاري هو عايز يعرف قوته قد ايه فكان لابد من تعديل الاتفاق بين الطرفين فدي مشكلة دستورية بتتحل. ما ينفعش النبي يلزمهم باتفاق جديد ولا ينفع ان هو - 00:21:18
يغير الاتفاق بدون الرجوع له سعد بن معاذ قال له لعلك تقصدنا يا رسول الله؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم اجل ايوة عاوز اعرف انتم ناويين على ايه؟ لان ما فيش ما يلزمكم - 00:21:36
شرعا الميثاق اللي بين النبي وبينهم ما يلزمهمش بالحرب خارج المدينة سعد قال كلام يكتب بماء الذهب قال لقد امنا بك وصدقناك وشهدنا ان ما جئت به هو الحق واعطيناك على ذلك عهودنا ومواثيقنا على السمع والطاعة - 00:21:51
فامض يا رسول الله لما اردت فوالذي بعثك بالحق لو استعرضت بنا هذا البحر فخضته لخضناه معك شاور باتجاه البحر الاحمر ما كان هو مش عند البحر لكن شاور باتجاه البحر قال له لو دخلت البحر ده هنخش معك - 00:22:17
وما تخلف منا رجل واحد ولا واحد مننا هيتخلف وما نكره ان تلقى بنا عدونا غدا واحنا ما نكرهش ان بكرة الصبح نكون بنقاتل معك ضد العدو. ان لصبر في الحرب صدق عند اللقاء - 00:22:37
ولعل الله يريك منا ما تقر به عينك. فسر على بركة الله اعلام يكتب بماء الذهب النبي عليه الصلاة والسلام فرح جدا بهذا الكلام انا لصبر في انت ما تعرفناش في الحرب احنا عندنا صبر رهيب في الحرب. صدق عند عندنا صدق شديد عند لقاء العدو - 00:22:57
مين عارف لعل الله يريك منا ما تقر به عينك ربنا هيفرحك باللي احنا بنعمله فقال النبي سيروا وابشروا. فان الله قد وعدني احدى الطائفتين اتفضلوا ابشروا ربنا وعدني بالنصر. والله لكأني انظر الى مصارع القوم. يعني والله - 00:23:19
والله انا دلوقتي كاني ربنا بيوريني اماكن تساقط القتلى بتوع قريش يبشر الايه الصحابة انا هنا عاوز اقف بقى واقارن هذا الموقف اللي خرج منه المسلمون كتلة متحدة بتتحرك على قلب رجل واحد بالوضع المنقسم داخل قريش - 00:23:42
جيشهم طالعين بيكرهوا بعض بيشتموا بعض طالعين غصب عنهم. عايز اقول لكم ان امية بن خلف اصلا كان قرر ما يطلعش لانه خايف فابو جهل ابو جهل وآآ عقبة بن معيط - 00:24:05
راحوا حطوا له مكحلة ومروض يعني بلغة النهاردة جابوا له علبة ميكاب بتاعة ستات ومسكرة قلم ماسكرا قولوا له يلا اكتحلي يا حلوة قالوا له فانما انت امرأة حطي ميك اب يا حلوة فاتغاظ وطلع طلع يقاتل لكنه مش عايز يطلع. فانت قارن - 00:24:24
طريقة المسلمين دية وتحركهم على قلب رجل واحد مع قريش اللي طالعين بيكرهوا بعض بيشتموا بعض ما ينفعش دي تكون روح قتالية بتاعة جنود داخلين حرب عشان تعرفوا بس اسباب النصر. ايوة جيش صغير لكن منظم مدرب موحد تحت قيادة هو بيحبها ويراها قدوة - 00:24:45
قيادة غير متعالية عليه وجيش اخر كبير لكنه غير منزم وغير مدرب. ويكرهون بعضهم بعضا وقلوبهم متفرقة اخر حرب دخلتها قريش كانت حرب الفجار قبل قبل بدر بخمسة وعشرين سنة - 00:25:08

ولا توجد قيادة للجيش كمان. وجيش مش منظم في صفوف يعني الجيش بتاع قريش ده كده بيخش يقاتلوا كده زي الفلاحين كده. لكن مش منزمين في صفوف قارن ده بقى بجيش - 00:25:23

يعني قريش في احد تحت قيادة ابو سفيان ومعهم الفرسان تحت قيادة خالد ابن الوليد لأ لا توجد مقارنة. قريش اتغيرت خالص في زرف سنة ان ابو سفيان بيقود مختلف - 00:25:34

لازم حتى عدوك لازم تدي له وضعه وتدي له قدره النبي عليه الصلاة والسلام وقف يصف الصفوف. كان في ايده سواك. بيحازي الناس في صفوف احد شباب الصحابة اسمه سواد ابن غزية. والنبي - 00:25:49

بيزقوا كده بالسواك بيرجعه لورا شوية عشان يبقى واقف فايه في الصف. قال اي اوجعتني يا رسول الله الا اوجعتني. ايه ده انت ايه ده! يعني سوري يعني انت طالع تحارب تقول لي اي وجعتني - 00:26:05

والصحابة بصوا واستغربوا جدا ايه ده! يعني عايزين نقولوا ايه يا ابني المياعة دي قال له انت ربنا بعثك بالحق فاعقدني ايه ؟ اقدني يعني يعني ادني فرصة اقتص منك. انت وجعتني وخبطتني انا عايز اخبطك. ده كلام غريب اوي - 00:26:22

فالنبي عليه الصلاة والسلام كشف عن بطنه وقال له اقتص يا سواد. اتفضل خد السواك اهو واضربني في بطني من كب سواد على بطن النبي يقبلها. هو عمل الحركة دي عشان النبي يكشف عن جلده وقعد يقبل جلد النبي - 00:26:44

الكلام الغريب ده النبي قال له يعني هذا ما اردت هو ده اللي انت عايزه يعني؟ انت بتعمل كده ليه قال يا رسول الله اظن ان هذا اليوم يوم شهادة - 00:27:04

فاحببت ان يكون اخر العهد بك ان يمس جلدي جلدك. لو انا استشهدت النهاردة يبقى اخر حاجة ان جلدي مس جلدك. شوفوا بقى قارنوا هذا الحب بكره القرشيين لبعض وغيرتهم من بعض وتنافسهم على القيادة وعلى الزعامة. المهم بدر كانت - 00:27:18

عزاب من الله انزله على عتات الكفر من قريش اللي كانوا بيتحدوا النبي عليه الصلاة والسلام ويستعجلوا نزول العذاب. لما كان في مكة كانوا يتحدوا النبي ويقولوا ايه واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او - 00:27:39

بعذاب اليم. يعني يا رب لو دينه ده دين محمد ده هو الحق المفروض يقولوا ايه؟ اهدنا لأ طب نعزبنا بقى. بيتحدوا ربنا. وبيتحدوا النبي عليه الصلاة والسلام لكن ربنا اراد انه لا ينزل العذاب بقريش كلها - 00:28:03

ليه؟ لان ربنا كاتب ان قريش ستدخل في الاسلام فيما بعد. وتشارك في نشر الاسلام. ولكن الكبار من قادة قريش نزل هم عليهم العزاب في بدر ده عزابهم هم لوحدهم - 00:28:23

وبالفعل ساروا الى بدر ابو بدر ناس كتير فاكرة انها بئر لأ بدر منطقة ماء. يعني منطقة كلها ابار. منطقة مليانة ابار خرج النبي عليه الصلاة والسلام مع آآ ابو بكر يستكشف الاخبار قبل الجيش بتاعه كده - 00:28:38

ففي منطقة بدر قبله شيخ يعني رجل كبير في السن ماشي في المنطقة وجاي من الناحية التانية النبي صلى الله عليه وسلم سأله سمعت حاجة عن محمد واصحابه ما تعرفش هم فين ؟ النبي بيسألوا عن محمد واصحابه - 00:29:00

عشان ما يكشفش هو مين ما يقدرش يكشف هو مين ده احنا احنا في في في حالة حرب الان. لازم كموفلاج ولازم يتعمل آآ تمويه فقال له وبرضو بالمرة قل لي انا سمعت حاجة عن جيش كرسي. احنا سامعين ان محمد واصحابه طالعين وقريش طالعة وهتبقى معجنة هنا اهو. سمعت حاجة عنهم - 00:29:18

فالراجل ده قال له لا اخبركما حتى تخبراني ممن انتما. قال له مش هقول لكم الا اما تقولوا لي الاول انتم منين يعني هقول لكم المعلومات اللي عندي بس تقولوا لي الاول انتم منين؟ من اي قبيلة من اي منطقة طبعا ما ينفعش النبي ابدا يكشف عن هويته - 00:29:41

فاحنا في مرحلة ما قبل المعركة دي مرحلة معركة معلومات فقال له النبي عليه الصلاة والسلام اذا اخبرتنا اخبرناك. لو قلت لنا هنقول لك قال اوذاك بذاك يعني دي قصاد دي؟ فقال النبي نعم - 00:30:05

قال فانه قد بلغني ان محمدا واصحابه خرجوا يوم كذا وكذا. فان صدق الذي اخبرني فهم اليوم بمكان كذا وكذا والراجل حددها

بالزبط الراجل ده مش عبيط. الراجل ده واضح ان عنده معلومات فعلا - 00:30:21
وبلغني ان قريشا خرجوا يوم كذا وكذا. فان صدق الذي اخبرني فهم اليوم بمكان كذا معلوماته بالفعل صحيحة ثم قال الشيخ لقد اخبرتكما عما اردتما فاخبراني ممن انتما؟ انتم منين بقى؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن من - 00:30:40
ماء سم انصرف هو وابو بكر. فالشيخ ندى قالوا من ماء ايه ؟ ماء العراق قال له انت لك سؤال واحد هم من ماء يثرب منطقة ماء. فيه بقى مناطق ماء كتيرة جدا منطقة خيبر منطقة ماء منطقة يثرب منطقة ماء. ماء والراجل اصلا تاجر من العراق - 00:31:04
المهم ده برضو بيدينا درس ان ما ينفعش ان احنا نعرض جيش للخطر ازا الراجل ده قابله ناس من جيش قريش بعد كده وسألوه عن النبي عليه الصلاة والسلام. وما قدرش ايه اللي يخليه يكذب؟ هيقول لقريش. لكن النبي ايضا - 00:31:23
لم يكذب لكنه استخدم ما يسمى بالمعاريض. المعاريض هو استخدام كلام له عدة معاني عشان ما يعطيش معلومة تضيع ارواح لكنه لم يكذب ايه النقطة بقى انه لو انت حياتك مش مستريح برضه اللي النبي عمله ده ومش شايف ان كان لازم يقول هو مين لان ده النبي يبقى حضرتك انسان سازج جدا جدا - 00:31:44
واياك تقبل على التقدم لاي موقع قيادي لغاية ما تتعالج. بجد لازم طريقة تفكيرك تتغير احنا مش دراويش كفاية دروشة لان انت لو قوضت ناس بالعقلية الدرويشية دي انت هتقود الناس الى هلاكهم. انت ناس هتموت اصلا بسببك عشان - 00:32:13
النبي لم يكذب ولكنه قائد جيش مرحلة قبل معركة ما ينفعش يكشف هويته. فقال للراجل نحن من ماء وهم فعلا من ماء يثرب وخلاص لكن ما قالوش احنا منين بالظبط - 00:32:37
الاسلام مش دروشة لا يحل الكذب الا في ثلاث. ده حديث اصلاح بين متخاصمين او كذب الرجل على زوجته لارضائها. والحرب والحرب خدعة. ففي الحرب يجوز الكذب كمان والنبي مع زلك لم يكذب - 00:32:50
النبي لم يكذب ابدا ولكن يجوز الكذب كمان في الحرب طبعا كذب الرجل على زوجته يعني المجاملات. ان واحد يقول لمراته مسلا انت اجمل انسانة في الدنيا. هي مهما كانت جميلة هي كذبا مش هتبقى اجمل انسانة في الدنيا. ما هو مش متجوز يعني ميس يونفر - 00:33:06
دي كاذبة لكنها مقبولة لانها آآ من باب المجاملة. طبيخك هو الذ طبيخ في الدنيا حتى لو طبخها فعلا كويس اكيد مش الز واحد في الدنيا مش يعني مش الذ طبيخ في الدنيا ماشي. مش الشيف الفلاني يعني. فبرضك ان دي مجاملات بتحسن مستوى العلاقة بين الزوجين - 00:33:21
المهم بعد ما النبي رجع الى معسكر المسلمين ارسل عيون تاني ارسل علي ابن ابي طالب سعد ابن ابي وقاص والزبير ابن العوام الساسونا الاخبار هم كمان مسكوا اتنين شباب من جيش قريش - 00:33:41
ورجعوا بهم على معسكر المسلمين والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيصلي وهم وهو بيصلي بدأوا يسألوهم عن عدد الجنود نوعية السلاح اللي معهم والشابين بقى في منتهى الوطنية ومش راضيين يجاوبوا ومش - 00:33:58
الصحابة يضربوهم وهم والشابين مش عايزين يجاوبوا. فالنبي اتضايق من اللي بيحصل. ده المهم ايه؟ انهى صلاته وقال لهم تعذبوهم يكذبوكم انتم بيقولوا لكم الحقيقة بتضربوهم يقولوا لكم الكزب بتسكتوا عنها - 00:34:14
النبي آآ جاب الولدين دول ولا ضرب ولا حاجة خالص. تعال يا ابني انت وهو اشرب اشرب حاجة هو سؤال في منتهى البساطة انتم بتدبحوا كم جمل كل يوم؟ - 00:34:31
قالوا ايه السؤال ده ؟ يعني هم افتكروه سؤال تافه يعني سؤال مش مهم العلاج ده ممكن نجاوبه يعني قالوا له يوم تسع جمال ويوم عشر جمال النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابة القوم بين التسعمائة واالف معروف - 00:34:44
ان الجمال بيأكل حوالي ميت نفر. فلو يوم بيدبحوا تسعة ويوم بيدبحوا عشرة هم ما بين تسعمية الى الف شخص معروف النهاردة في كل الاجهزة الامنية في العالم ان المعلومات اللي بتستخرج من المعتقلين عن طريق - 00:35:02
تعذيب معلومات لا يمكن الوثوق فيها. المعتقل بيكذب عشان يوقف التعذيب عنه فالمعلومات اللي بتستغرب عن طريق التعذيب وعن

طريق الضرب معلومات معزمها مضروبة اصلا المحقق لازم يسأل اسئلة تبدو غير مهمة عشان يوقع اللي بيستجوبه وياخد منه الاجابات اللي هو يريد منها. وده يورينا ايضا حكمة النبي - 00:35:20

النبي كامام للمحققين في بقى موقفين مهمين جدا عايز اقولهم قبل ما نقفل الحباب ابن المنذر لما الجيش وقف في مكان النبي اختاره راح وسأل النبي عليه الصلاة والسلام بمنتهى الادب - 00:35:52

يا رسول الله اهو منزل انزلكه الله يعني المكان احنا واقفين فيه ده. ده مكان ربنا اللي اوحى لك به ام هي الحرب والرأي والمشورة؟ وفي رواية والمكيدة قال النبي بل هي الحرب والرأي والمكيدة - 00:36:08

لا لأ ده مش وحي ولا حاجة الراجل قال له ايه ما ارى هذا بمنزل لما عرف ان ده مش وحي من الله قال للنبي بمنتهى الصراحة انا شايف المكان اللي انت موقفنا فيه ده غلط - 00:36:26

واقترح ان الجيش يعسكر عند اخر نقطة فيها ماء بحيس الماء كله يبقى خلف الجيش المسلم وقريش ما تقدرش توصل لمصادر المياه فالنبي عليه الصلاة والسلام قال هو الرأي وحرك الجيش فعلا - 00:36:42

وراحوا المكان اللي اقترحه الحباب. وعلى فكرة الحباب ابن المنذر عمل نفس الحركة هي هي في غزوة خيبر وبنفس الصيغة اهو منزل انزلكه الله؟ ام هي الحرب والرأي والمكيدة؟ وبرضو تغير مكان الجيش بعيدا عن حصن النطاة في - 00:37:00

آآ غزو تخيبر. ده يوريك بقى ايه؟ حرية التعبير اللي كانت عند الجنود احترام الجنود للوحي فازا كان المكان ده بوحي من الله هيقفل بوقه لكن لو مش وحي من الله النبي بيعطيهم الفرصة انهم يعبروا عن نفسهم انهم يقترحوا اقتراحات - 00:37:19

رأي الاتنين افضل من رأي الواحد ورأي التلاتة افضل من رأي الاتنين ده معناه كلام خطير بقى جدا ان مش كل قرار النبي اتخذه كان بوحي من الله هناك قرارات كانت اجتهادية من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:41

ده معناه ان النبي كان بيجتهد ويفكر طالما النبي كان يفكر اكيد هو احسن مفكر في الدنيا ما فيش مفكر هيبقى احسن منه. طب لما النبي محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام مفكر استراتيجي مفكر ومخطط. ليه مش بندرس المدرسة الفكرية بتاعته - 00:38:02

ليه اخرنا ندرس اجتهادات الشافعي ومالك واحمد وابو حنيفة طب امال فين محمد بن عبدالله بقى يعني لو كل حاجة عملها بوحي يبقى مش هندرس طريقته في التفكير. لكن لأ واضح جدا من السيرة النبوية ان كان هناك قرارات بناء - 00:38:23

على اجتهادات يبقى كان لازم ان احنا ندرس محمد المفكر صلى الله عليه وسلم زي ما درسنا محمد النبي وانا عندي حلقة في زكرى وعبرة بهذا المعنى هحطها لكم ان شاء الله النهاردة ممكن - 00:38:43

اخر موقف النهاردة ناخده اللي هو موقف معاملة الاسرى معاملة دعوية. النبي عليه الصلاة والسلام اوصى الصحابة انهم يعاملوا الاسرى معاملة حسنة قال استوصوا بالاسارى خيرا والصحابة كمان بقى حافزين سورة الانسان - 00:39:01

ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا. يا نهار الاسير ده واحد كان جاي عشان يقتلني النهارده صبح ويسبي اولادي وزوجتي لما يقع في ايدي اطعموا الطعام؟ اه كانت النتيجة ايه - 00:39:22

الصحابة بقوا يؤثروا الاسرى على انفسهم بالطعام اخو مصعب بن عمير كان اسير في بدر قال كنت في نفر من الانصار فكانوا اذا قدموا غداءهم او عشاءهم اكلوا التمر واطعموني البر. البر البر يعني الخبز - 00:39:44

في الوقت ده الخبز هو اللي ناقص ومش موجود. مين هيقعد يخبز وهم بقى لهم كزا يوم برة لأ فما فيش خبز. لكن موجود تمر بالهبل تمر. فبيقوم ياكلوا التمر ويدي له هو الحاجة اللي طعمها حلو. الحاجة اللي هم عايزينها. مخبوزات معجنات - 00:40:06

ابو العاصي ابن الربيع برضو بعد ما اسلم بيقول كنت في رهط من الانصار كان اسير معهم كنا اذا تعشينا او تغدينا اثروني بالخبز واكلوا التمر والخبز معهم قليل. والتمر زادهم. التمر هو اللي - 00:40:23

بكتير بزيادة. لكن الخبز ما كانش معهم وكانوا بيدوني انا. بيقول حتى ان الرجل لتقع لتقع في يده كسرة الخبز فيدفعها الوليد ابن الوليد ابن المغيرة قال كانوا يحملوننا ويمشون - 00:40:40

يعني هم راجعين من بدر على المدينة معهم اسرى. ركبوا الاسرى على الركائب على الجمال. وهم مشيوا على رجليهم ده كلام مش

معقول منزر الاسرى في كل حتة الصليبيين ياخدوا اسرى مش عارف مين ياخدوا اسرى. الاسرى بيتحط سلاسل في ايديهم ورجليهم واعناقهم. وبيمشوا مزلولين - 00:40:59

لكن لأ اتعاملوا مع الاسرى معاملة غريبة جدا الاسرى دول بعد ما تم تحريرهم وعادوا الى مكة لا حديث لهم الا عن كرم اخلاق النبي والصحابة وعن المحبة والتسامح والتقوى. وكانت النتيجة اسلام عدد كبير. ازن - 00:41:21

واحد اسلموا من الاسرى بعد بدر بعد ما رجعوا مكة اسلموا في مكة كانت ضربة العباس ابن عبدالمطلب عقيل ابن ابي طالب. نوفل ابن الحارث ابو العاصي ابن الربيع ابو عزيز ابن عمير العبدري السائب ابن ابي - 00:41:45

خالد بن هشام المخزومي عبدالله بن ابي السائب المطلب بن حنظل ابو وداعة السهمي عبدالله بن ابي بن ابي بن خلف الجماحي وهب بن عمير الجماحي سهيل بن عمرو العامري عبد بن زمعة اخو السيدة سودة بنت زمعة ده كان طالع يحارب ضد المسلمين - 00:42:01

اسلم برضو قيس ابن السائب المخزومي نسطاص مولى امية بن خلف. ازن ان الاستاص ده كان رومي ايه ده ستاشر تقريبا من اسرى بدر اسلموا بعد اطلاق سراحهم ورجوعهم الى مكة - 00:42:21

ده يورينا عبقرية النبي صلى الله عليه وسلم ده يورينا الاخذ بالاسباب ازاي يؤدي الى النصر حتى بيخليك تهزم العدو بتاعك نفسيا ونتوقف هنا الليلة ومن بكرة ان شاء الله نبدأ ناخد اول اية من ايات سورة الانفال. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحب - 00:42:35

احبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا - 00:42:59

اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك - 00:43:19

بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا - 00:43:39

التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين ان عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل - 00:43:59

فيمن يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم - 00:44:19

تقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنانير فانهم لا يعجزونك واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك - 00:44:39

على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق الله رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجنيرك - 00:44:59

التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله - 00:45:19

نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:45:37